جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

حروف العطف في جزء عمَّ دراسة نحوية

بحث تخرج مقدم الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس
من قبل الطالبة

سارة خميس خليـــل

بإشراف
د. مكي نومان مظلوم

١٤٣٧هـ ٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة العلق: ١-٥)

((الإهـــداء))

إلى مَنْ بلغ الرسالةَ وأدى الأمانةَ... ونصح الامةَ

إلى نبي الرحمةَ و نور العالمين

سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي، وحنانها بلسم جراحي

إلى أغلى الاحبة ... أمي الحبيبة

إلى سندي في الحياة أخوتي وأخواتي

إلى جميع الأهل والأصدقاء

إلى كل من ساندني وقدم لي المساعدة في إنجاز هذا البحث

أهدي جهدي هذا

حباً ... واعتزازاً ... ووفاءً

سارة

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٩ - ب
التمهيد	١ - ٨
الفصل الأول: حروف العطف الآحادية	٩ - ١٠
أولاً: الفاء	١١ - ١٧
ثانيًا: الواو	١٨ - ٢٢
الفصل الثاني: حروف العطف الثنائية	٢٣ - ٢٤
أولاً: أم	٢٥ - ٢٨
ثانيًا: أو	٢٩ - ٣١
الفصل الثالث: حروف العطف الثلاثية	٣٢ - ٣٣
ثم	٣٤ - ٣٧
الخاتمة.	٣٨
المصادر والمراجع	٣٩ - ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، على أشرف المرسلين سيدنا وعظيمنا وحبيبنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه، واهتدى بسنته إلى يوم الدين...

أما بعد

فالعطف بالحرف هو من التوابع مقصود بالنسبة إلى متبوعه، ويعد جانبا مهما من جوانب دراسة التركيب العربي، لأن حسن الربط بين المعاني بالأدوات أساسي فهم من أسس إحكام التعلم.

وقد اخترت هذا الموضوع لرغبتي الشديدة في دراسته وتطبيقه على القرآن الكريم، وهو من الموضوعات المهمة التي يحتاج إليها طالب العلم والمتكلم في حياتنا اليومية.

أما خطة البحث فقد بدأتها بمقدمة اشتملت على أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وكذلك اشتملت على خطة البحث والصعوبات التي واجهتني في البحث، ثم التمهيد الذي قسمته على قسمين، الأول العطف لغة واصطلاحاً، والثاني: أدوات العطف وحدودها.

أما فصول البحث فقسمتها على ثلاثة فصول.

فالفصل الأول: حروف العطف الأحادية، ومنها (الواو - والفاء).

والفصل الثاني: حروف العطف الثنائية، ومنها (الفاء - وأم).

والفصل الثالث: حروف العطف الثلاثية، ومنها (ثمّ)

وبعد ذلك ختمت بحثي ببعض ما توصلت إليه من نتائج خلال مسيرتي في البحث والتتبع.

ولا يخفى على المتأمل أنّ لكل بحثٍ صعوبات يواجهها وهو يكتب في موضوع ما فمنها: ندرة المصادر ليس لقلتها، وإنّما صعوبة الحصول عليها وكثرة أجزاء المصادر التي استعنت بها.

وفي الختام أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور مكي نومان مظلوم على نصائحه وإرشاداته وملاحظاته القيمة التي قدمها لي في أثناء البحث.

(والله ولي التوفيق)

التمهيد

أولاً : العطف لغة واصطلاحًا

ثانيًا : أدوات العطف وعددها

أولاً : العطف لغةً:

ذكر الفراهيدي : عَطَفْتُ الشَّيءَ : أَمَلْتُهُ .

وانعطف الشيء انعاج . وعَطَفْتُ عليه : انصرفت .

وعطفتُ رأسَ الخشبةَ ، أي : لَوَيْتُ ، وعِطْفا

كلِّ شيءٍ جانباه ...) (١) .

وأما ابن فارس فقد ذكر أنَّ :-

العين والطاء والفاء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ انثناء وعياج .

يقال : عَطَفْتُ الشيءَ ، إذا أَمَلْتَهُ . وانعطف ، إذا

انعاج . ومصدر عطف المعطوف . وتعطفَ بالرَّحمةِ تعطُّفاً .

وعَطَفَ اللهُ تعالى فلاناً على فلانٍ عطفاً . والرَّجُل يَعْطِفُ

الوسادةَ : يثنيها ، عطفاً ، إذا ارتفقَ ...)) (٢) .

---

(١) العين : ٢ / ١٧

(٢) مقاييس اللغة : ٤ / ٣٥١

ونقل ابن منظور : عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفاً ، أي : انعرفَ .
ورجل عَطوف وعَطّاف : يَحْمِي المنهزمين . وعَطَفَ عليه
يَعْطِفُ عطفاً : رجع عليه بما يكره أوله بما يريد .
وتعطف على رَحِمِه : رَقَّ لها . والعاطِفةُ : الرَّحِيم
صفة عالية . ورجل عاطِف وعَطُوف : عائد بفضله
حَسَنُ الخُلُق . وعَطَفَ الشيءَ يَعْطِفُ عَطْفاً
وعُطوفاً فانعطفَ وعَطّفه فتعطّف : حَناه وأمالَه
شُدِّد للكثرة . ويقال : عطفتُ رأس الخشبة فانعطف
أي حَنَيْتُه فانحنى . وعطفتُ أي ملتَ ... »[1] .

---

(١) لسان العرب (عطف) : ٩ / ٢٩٨
وينظر : تاج العروس : ٢٤ / ١٦٠ - ١٦٩

ب/ العطف اصطلاحاً :

العطفُ ضربان ، أحدهما : عطف البيان ، والثاني : عطف النسق.

وعطف البيان هو : التابع ، الجامد ، المشبهُ للصفة

في إيضاح متبوعه ، وعدم إستقلاله ..)) .

ويأتي عطف البيان لأغراض كثيرة ، أشهرها أربعة .

الأول : توضيح متبوعه ، وهذا يكون في المعارف ، والثاني : تخصيصا

متبوعه ، وهذا يكون في النكرات ، والثالث : المدح ، والرابع : التأكيد .

أما عطف النسق : فهو ((تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه ، يتوسط

بينه وبينا متبوعه أحد الحروف العشرة ..)) .

وقد ذكر الرضي المقصود بالنسبة : بعينا نسبة الفعل إليه - فاعلاً

كان أو مفعولاً ، أو غيرهما ، ونسبة الاسم إليه إذا كان مضافاً .

وقوله : مع متبوعه : المعطوفُ ، لأن المقصود بالنسبة معها أحد الأمرين

المعطوف أو المعطوف عليه .(١)

---

(١) ينظر : شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : ١ / ١٠١٩ ، شرح

ابن عقيل : ٣ / ١٨٣ - ٢٢٤

ومن تعريفات النحاة لعطف النسق ما ذكره ابن عصفور في باب عطف النسق قوله: ((وهو حَمْلُ الاسم على الاسمِ، أو الفعل على الفعل، أو الجُملة على الجملة، بشرط توسُّط حَرْفٍ بينهما من الحروف الموضوعة لذلك ..)) (١).

ولا يُحمَل الفعلُ على الاسم، ولا الاسم على الفعل، ولا المفرد على الجُملة، ولا الجملة على المفرد، حتى يكون أحدهما في تأويل الآخر نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا ﴾ (٢).

المعنى: إن الذين صدقوا وأقرضوا؛ نحو قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ (٣) أي: وقابضات.

العطفُ اصطلاحًا: هو المجعول تابعاً بأحد حروفه تابعاً، يشمل جميع التوابع وخرج عنه بقيد كون التبعية بحرفٍ من حروفه سائر التوابع)) (٤).

---

(١) المقرب ومعه مثل المقرب: ٣٠٦

(٢) الحديد: ١٨

(٣) الملك: ١٩

(٤) شفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٧٧٧/٢

ثانياً : عدد حروف العطف

جرت العرفُ عند النحاة البصريينا والبغداديين المتقدمين وعند النحاة المتأخرين على ~~دراسة عشرة أحرف في باب (عطف النسق)~~ وهي : الواو - والفاء - وثُمَّ - وحَتَّى - ولا - وبل - لكن - أمْ وأوْ - وإمَّا) . وحروف العطف يُشبِهنَ مابعدهن ماقبلهن من الاسماء والافعال في إعرابها ..) [1]

وذكر ابن يعيش عدد حروف العطف بقوله :-

(العطف على ضربينا عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة ، وله عشرة أحرف (فالواو - والفاء - ثم - حتى) أربعتها تجمع المعطوف والمعطوف عليه .

وأن العطف على ثلاثة أضرب : الأول : عطف اسم على اسم إذا اشتركا في الحال ، الثاني : عطف فعل على فعل اذا اشتراكا في الحال والثالث : عطف جملة على جملة ..) [2]

---

(١) الاصول في النحو : ٢/٥٥ - ٦٠

(٢) شرح المفصل : ٨/ ٨٨ - ٩٠

وذكر أبو حيان عدد هذه الحروف من خلال تصنيفها إلى قسمين ، فقال : (حروف العطف على قسمين متفقا عليه ومختلف فيه ، المتفقا عليه أنه

حروف العطف (الواو - الفاء - ثم - أو - بل - ولا ..)

والمختلف فيه (لكن - وأما - وإلا - وليس - وحتى - أم)[1].

وأما ابن هشام فقد تناولها في نوعين بقوله: وهي نوعان:

الأول: ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى: أما مطلقاً وهو (الواو - الفاء - ثم - حتى) ، وأما مقيداً ، وهو (أو - أم).

وثانياً: ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى ، وإما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله ، وهو (بل) عند الجميع و(لكن) عند سيبويه وموافقيه ، وإما لكونه بالعكس وهو (لا) عند الجميع ، و(ليس) عند البغداديين[2].

---

(١) ارتشاف الضرب : ٢/٦٧٩

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٣/٣٠٣-٣٠٤ ، ينظر شرح التصريح على التوضيح : ٢/١٥٣-١٥٥

وقريب منا هذا قول ابن عقيل :

(حروف العطف على قسمين : أحدهما : ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً ، أي : لفظاً وحكماً ،

وهي : (الواو - ثم - الفاء - حتى - أم - أو)

والثاني : ما يشرك لفظاً فقط ، وهو (بل - لا - لكن)

وفيما عدده تسعة أحرف فقط . (١)

(١) شرح ابن عقيل : ٣/ ٥٥٥ - ٥٦٥

الفصل الأول

حروف العطف الإحادية

أولاً: حرف الفاء

ثانياً: حرف الواو

حروف العطف الآحادية

بدأ الرماني بالحروف الآحادية، وقد أورد هذه الحروف في سلك لا يخضع لنظرة ذات اتجاه منظم فقد تحدث عن الحروف بالترتيب الآتي:

الحروف الآحادية: الهمزة، الباء، التاء، السين، الفاء، الكاف، اللام، الواو.

فالحروف الاحادية هي الحروف المفردة التي تتألف من حرفاً واحد. وتعدّ (الواو والفاء) من الحروف العاطفة المفردة، فالفاء من الحروف العوامل والواو من الحروف الهوامل بحسب ترتيبها من حيث العوامل والهوامل.(١)

---

(١) ينظر: معاني الحروف: ٣٥، وحروف العطف في القرآن الكريم ٣١.

أولاً : حرف العطف (الفاء)

الفاء المفردة تكون عاطفة في المفردات والجمل فإذا كانت للعطف في المفردات فمعناها الترتيب لفظاً ومعنى أو لفظاً دون معنى ، والتعقيب

وقال سيبويه : ((ومن ذلك قولك : مررتُ بزيدٍ فعمرو ، ومررتُ برجلٍ فامرأةٍ ، فالفاء اشركت بينهما في المرور وجعلت الأول مبدوءاً به . ومنه : مررتُ برجلٍ راكبٍ فذاهبٍ ، استحقهما ، إلا أنه بيّن أنّ الذهاب بعد الركوب وإنه لا مهلة بينهما ، وجعله متصلاً به .

والفاء تضم الشيء إلى الشيء كما فعلت الواو ، غير أنها تجعل ذلك متسقاً بعضه في إثر بعض)) (١)

وذكر ابن السراج أنّ : ((الفاء توجب أنّ الثاني بعد الأول وإنّ الأمر بينهما قريب نحو : رأيتُ زيداً فعمراً . فهي تجيء لتقدم الأول واتصال الثاني فيه)) (٢)

(١) ينظر : الكتاب : ١/ ١٨ .

(٢) ينظر : الأصول في النحو : ٢/ ٥٥ .

فالفاء للجمع والترتيب من غير مهلة ، ففيها توجيب وجود الثاني بعد الأول بغير مهلة ، ولو قلت ، ضربت زيداً فعمراً كان المعنى أنك ضربت عمراً وقع عقيب ضرب زيد ولم تتطاول المدة بينهما بلا مهلة ، ألا ترى أنك لا تقول ضربت زيداً يوم الجمعة فعمراً بعد شهر قد تقول ذلك في ثم. والفاء هي مشركة بين الأسمين و الفعلين في اللفظ من الرفع والنصب والجزم والأسمية والفعلية وفي المعنى ، من أثبات الفعلية أو نفيها أو إثبات الفعل للفاعلين ، أو ما أقيم مقامها ، أو نفيه عنها فتقول ، قام زيد فعمرو ، ورأيت زيداً فعمراً والربط والترتيب لا يفارقها وأما التسبب معها فيها نحو: ضربت زيداً فبكى ، وضربته فمات فالبكاء سببه الضرب والموت سببه الضرب) (١).

(١) ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ٢/ ٩٤١ ، المفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٠ ، المقرب ومعه مثل المقرب: ٣٠٦ .

وأما التي تكون عاطفة في الجملة فمشركة في الكلام خاصة ، ويجوز أن يكون قبلها جملة اسمية وبعدها فعلية نحو ، زيدٌ قائمٌ فهرب غلامه ، وبالعكس نحو : قام زيد فأبوه منطلق ، وأن تكون قبلها جملة خبرية وبعدها طلبية نحو : قام زيد فاهرب عبده ، وبالعكس نحو : اهرب زيداً فيقوم غلامهُ والربط والترتيب لازم المعنى (١).

وتفيد الفاء العاطفة الدلالات الآتية :-

الأولى : الترتيب ، وهو نوعان :

الترتيب المعنوي : أن يكون تحقق المعنى في المعطوف متأخراً عن زمن تحققه في المعطوف عليه نحو : جاء محمد فخالد (نفعنا بذرُ القمح للزراعة ، فإنباتهُ ، فنضجهُ ، فحصادهُ) فزمن البذر سابقاً على زمن الإنبات ، والنضج ، وما بعده .

---

(١) : ينظر : وصف المباني : ٣٧٧ - ٣٧٨ .

والترتيب الذكري : فهو عطف المفصّل على المجمل ، لأن موضع ذكر التفصيل يكون بعد الإجمال .

الثانية : التعقيب : فمعناه : ((وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بغير مهلة أو بمدة قليلة)) ثم أن هذا التعقيب في كل شيء بحسبه ، ألا ترى أنه يقال : ((تزوج فلان فولد له)) إذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل ، وإن كانت متطاولة ، ودخلت البصرة فبغداد ، إذا لم تقم في البصرة ولا بين البلدين ، كقوله تعالى ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴾(١)

فقد أفادت (الفاء) دلالة التعقيب لتدل على قصر مدة الحياة الدنيا ، وسرعة زوالها ، إذا قيست بالحياة الآخرة .(٢)

---

(١) سورة الأعلى : (٤-٥)

(٢) ينظر : جمع الجوامع : ٣/ ١٦٢ ، النحو الوافي : ٣/ ٥٧٣ ، فتح القريب المجيب : ١/ ٣٠٠ .

الثالثة: السببية، وذلك غالب في العاطفة جملة أو الصفة من الحال هذه الفاء من أنّ ما بعدها يقع عقيب ما قبلها، علةً وسبباً لما بعدها؛ وذلك أنّ العلة سبب كون المعلول وموجبه وذلك قولك: الذي أكرمني فشكرته زيدٌ، فإنما اخترت الفاء هنا من بين حروف العطف لأنّ الإكرام علّة لوقوع الشكر، فعطفت بالفاء؛ لأنّ المعلول ينبغي أن يأتي العلّة بلا مهلة.

والفاء تستعمل في عطف الجمل أو الصفات فإنها تدل على السببية غالباً (١).

---

(١) ينظر: أساليب العطف في القرآن الكريم: ٤٠٦/١، فتح القريب المجيب: ٣٠١/١

- ومن شواهد وقوع الفاء يذكر مع دلالة الترتيب المعنوي كما في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ (١)

فأن الإقبار مرتب على الإماته ولكنه غير مسبب عنها بمعنى فجعله ذا قبرا يوارى فيه تكرمة له.

أي جعل قبراً صيانة لجسده أن يأكله الهر (قبره) دفنه وأقبره: صيره بحيث يقبر وجعل له قبراً. (٢)

- موطن الشاهد: (فَأَقْبَرَهُ) الفاء حرف عطف أفادة الترتيب وجملة (فَأَقْبَرَهُ) معطوفة بالفاء على (أَمَاتَهُ) وتعرب أعرابها (٣)

ومن شواهد الفاء مع دلالة التعقيب كقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ (٤)

- (فتأتون) أي من القبور إلى الموقف أي إلى موضع العرض، (أفواجاً) أي أمماً، كل أمة مع أمامهم. وقيل جماعات. (٥)

موطن الشاهد: (فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا): الفاء حرف عطف يفيد التعقيب. تأتون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل (٦)

---

(١) سورة عبس: (٢١)
(٢) التفسير البحر المحيط: ٨/ ٤١٧ وينظر جامع لأحكام القرآن ١٩/ ١٤٣.
(٣) الاعراب المفصل في كتاب الله المرتل: ١٢/ ٣٥٠
(٤) سورة النبأ: ١٨
(٥) ينظر: تفسير البحر المحيط: ٨/ ٤٠٤ (٦) الاعراب المفصل في كتاب الله المرتل: ١٢/ ٣١٤.

ومن شواهد القاء يذكرهم دلالة السببيّة

كقوله تعالى: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ (١).

أي ألم سوط عذاب والمراد: الشدة لأنّ الضرب بالسوط

اعظم ألمًا من غيره وقيل: نهيب عذاب.

أي أفرغ عليهم وألقى، يقال: صبّ على فلان خلفه

أي ألقاها عليه (سوط عذاب) أي نهيب عذاب شدته

وقيل: كل شيء عذاب الله تعالى به فهو سوط عذاب. (٢)

موطن الشاهد / (فَصَبَّ) الفاء عاطفة للتسبيب، وصبّ: فعل ماضٍ

مبنيّ على الفتح. (٣)

---

(١) سورة الفجر: ١٣

(٢) ينظر البحر المحيط: ٨/٤٦٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٣٣.

(٣) الاعراب المفصل في كتاب الله المرتل: ١٠/٤٣٠.

ثانياً: حرف العطف (الواو)

حرف (الواو) على سبعة أقسام هي: واو الحال، وواو الاستئناف، وواو المعية، والواو الواقع بعدها مضارع معطوف على اسم صريح شبيه بالفعل، وواو القسم، والواو زائدة والواو العاطفة.

(فالواو) أصل حروف العطف قال سيبويه: ((وإنما جئت بالواو لتضم الآخر الى الأول، وتجمعهما، وليس فيه دليل على أن أحدهما قبل الآخر. ألا ترى أنك إذا قلت: مررت بزيد وعمرو، لم يكن في هذا دليل أنك مررت بعمرو بعد زيد. لأنه يجوز أن تقول: مررت بزيد وعمرو، والمبدوء به في المرور عمرو، ويجوز أن يكون زيداً ويجوز أن يكون المرور وقع عليهما في حالة واحدة)) (١).

(والواو) من الحروف العوامل: لأنها تدخل على الاسم والفعل جميعاً، ولا تختص بأحدهما فأشبهت ذلك ألا تعمل شيئاً، لأنها ليست بالعمل في الاسم أحق منها بالعمل في الفعل (٢).

---

(١) الكتاب: ١/ ٣٠٤.

(٢) معاني الحروف: ٦٨.

وقد تكون الواو عاطفة جامعة : كقولك قام زيدٌ وعمرٌو يحتمل أن يقوم كل واحد منهما قبل صاحبه ، ويحتمل أن يكون المبدوء به داخلاً في الحكم قبل الآخر ، ولا يجتمعان في وقتٍ واحدٍ ، بل إن الأمرين جائزان ، جائزٌ عكسهما ، نحو قولك جاءني زيدٌ اليومَ وعمروٌ أمسِ .(٢)(١)

والواو هي أم حروف العطف لكثرة استعمالها وتعاودها فيه ومعناها بالجمع والتشريك ، ولا تخلو من هذين المعنيين في عطف المفردات ، لأنها لا تخلو ، أن تعطف مفردًا على مفرد وجملة على جملة فالواو للجمع بين الشيئين من غير تعرض لترتيب ولا مهلة .(٣)

---

(١) ينظر : معاني النحو : ٦٨ ، المقتصد في شرح الإيضاح : ٩٣٧/٢ .

(٢) ينظر المفصل في صنعة الإعراب : ٤١٤ .

(٣) ينظر المقرب ومعه مثل المقرب : ٣٠٦ .

وقد تعطف مفرداً على مفرد فإنها تشترك بينهما في اللفظ والمعنى
أما اللفظ فهو الاسمية أو الفعلية والرفع والنصب والخفض
والجزم فيتبع الثاني الأول في أثنين من ستة: في واحد
من الاسمية والفعلية، وفي واحد من الرفع والنصب والخفض
والجزم. أما المعنى فهو الجمع بين الاثنين في نفي الفعل
أو إثباته نحو: قام زيد وعمرو، ورأيت زيداً وعمراً.
وإن عطفت جملة على جملة لم يلتزم تشريك في اللفظ ولا في المعنى.(١)
فالواو معناها الجمع المطلق غير سديد، لتقييد الجمع بقيد الأطلاق
وإنما هي للجمع لا بقيد.(٢)
وتستعمل الواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين بلا ترتيب أو تعقيب
فيعطف بها المتأخر في الحكم على المتقدم ويعطف بها المتقدم في
الحكم على المتأخر كما يعطف بها المتقارنان في الحكم.(٣)

---

(١) ينظر: رصف المباني: ٤١٠.

(٢) ينظر: مغني اللبيب: ٢/ ٣٥٤

(٣) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٢/ ١٥٥، فتح القريب المجيب: ١/ ٦٣٩.

فالمراد من الاشتراك المطلق والجمع المطلق » أنها تدل على أكثر من التشريك في المعنى العام ، فلا تقيد الدلالة على الترتيب زمنيا بين المقاطعين . وقت وقوع المعنى ولا على المصاحبة ولا على التعقيب أو مهلة ، وهي إنما تتجرد للاشتراك المطلق حيث لا توجد قرينة تدل على غيره وتقيد الاتحاد في الزمن بين المعطوف والمعطوف عليه .(١)

(١) ينظر : النحو الوافي : ٣/ ٥٥٩ - ٥٦٠ .

- ومن شواهد (الواو) مع دلالة الترتيب

كقوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ المرءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وصاحبتِهِ وَبَنِيهِ ﴾ (١).

أي تجيء الصاخة في هذا اليوم الذي يهرب فيه من أخيه

وذكر ابن عباس قال: يفر قابيل من أخيه ويفر النبيا (عليهم السلام)

- من أمه وإبراهيم من أبيه ونوح من ابنه. (٢)

موطن الشاهد: (وأمه وأبيه) معطوفة بالواو على أخيه

وهما مجروران، وأبيه مجرور بالياء لانه من الاسماء الستة. (٣)

ومن شواهد (الواو) مع دلالة التشريك كقوله تعالى: ﴿ ألم نجعل

الأرض مهاداً والجبال أوتاداً ﴾ (٤)

- أي: تذكير ببعض ما عاينوا من عجائب صنعة الدالة على

كمال قدرته ليستدوا بذلك على صحة البعث كما مر تقريره مراراً. (٥)

موطن الشاهد/ (والجبال أوتاداً) معطوفة بالواو على الآية الكريمة

السابقة وتعرب أعرابها (٦)

---

(١) عبس: ٣٤-٣٦

(٢) ينظر: تفسير البحر المحيط: ٨/٤١٧، والجامع لأحكام القرآن: ١٩/١١٧

- (٣) الاعراب المفصل في كتاب الله المرتل: ١٢/٣٥٤.

(٤) النبأ: (٦-٨)

(٥) تفسير البيضاوي: ٢/١١٥٠، (٦) الاعراب المفصل في كتاب الله المرتل: ١٢/٣١١.

الفصل الثاني

حروف العطف الثنائية

أولاً: أمْ

ثانياً: أوْ

حروف العطف الثنائية

ذكر الرماني حروف الثنائية في سلك لا يضع لنظرة ذات اتجاه منظم ، فقد أوردها على النسق الآتي:

الحروف الثنائية : ألا ، أم ، أن ، إن ، أو ، أي ، لا ، ما ، وا ، ها ، بل ، عدا ، في ، من ، قد ، كي ، لم ، لو ، هل ، مذ .

فالحروف الثنائية هي الحروف المتألفة من حرفان لا أكثر وتعد (أم - أو) من حروف العطف الثنائية ، فالرماني في حديثه عن الحروف ، يذكر الحروف ويبين أعاملا هو أم هامل . (١)

---

(١) ينظر : معاني الحروف : ٣٥-٣٦ ، حروف العطف في القرآن الكريم ٣١ .

أولاً : حرف العطف أمْ

تعدُّ من حروف العطف ، وتدخل على الاسم والفعل ، وتأتي للتعريف ، وهي لغة هذيل ، نحو :

جاءني أمْ الرجل .(١)

قال أبو بكر الرازي عن هذا الحرف : ((وأمْ مخففة حرف عطف ، وفي الاستفهام بمعنى أيّ ، وفي الاخرى بمعنى (بلْ) وتمامة في الأهل)) .(٢)

ذهب أبو بكر الرازي إلى أنّها حرف عطف ، وذكر لها موضعان ، فـ (أمْ) العاطفة إمّا تكون متصلة أو منقطعة .

---

(١) ينظر : معاني الحروف : ٨١

(٢) مختار الصحاح (باب الهمزة) : ٣٦ .

(أمْ) حرف عطف وهي نوعان: أم المتصلة، و(أمْ) المنقطعة فأم المتصلة، وهي المنحصرة في نوعين، وذلك لأنها إما تتقدم همزة التسوية، سواء وجدت لفظة «سواء» أو لا، والمسبوقة بهمزة التسوية هي الداخلة على الجملة بحيث تكون الهمزة مع الجملة في تأويل المصدر، وتكون الجملة المسبوقة بهمزة التسوية هي والجملة المعطوفة عليها فعليتين نحو: ﴿سواءٌ عليهم أأنذرتهم أمْ لم تنذرهم﴾[1].

أي: سواء عليهم الإنذار وعدمه أو اسميتين، أو مختلفتين بأن تكون المعطوفة عليها فعلية والمعطوفة اسمية نحو:

﴿سواءٌ عليكم أدعوتموهم أمْ أنتم صامتون﴾.

أي: سواء عليكم دعاؤكم إياهم أم صمتكم، أو بالعكس[2].

---

(١) البقرة: ٦

(٢) الأعراف: ١٩٣

(٣) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ١/٩٠، شرح شذور الذهب: ٨٩، شرح التصريح على التوضيح: ٢/١٦٨.

- وتختص (أمْ) الأولى أي التي تقع بعد همزة التسوية (بأنها لا تقع إلا بين جملتين) شرطها أن يكونا في تأويل المفردين وسواء الاسميتان والفعليتان والمختلفتان. وتختص أيضا بأنها لا تستحق جواباً، لأن المعنى معها ليس على الاستفهام فإن الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لأنه خبر.
- أما (أمْ) الثانية تقع بين المفردين وهو الغالب فيها، وبين الجملتين ليسا في تأويلهما والاستفهام فيها على حقيقته.(١)
- القسم الثاني: (أمْ) المنقطعة: وسميت منفصلة أيضاً، وهي ثلاثة أقسام: المسبوقة بالخبر المحض، والمسبوقة بالهمزة لغير الاستفهام، إذ الهمزة تكون للإنكار، بمنزلة النفي، والمسبوقة بالاستفهام بغير الهمزة. ومعنى (أمْ) المنقطعة، الذي لا يفارقها الإضراب، ثم تارة تكون له مجرداً، وتضمنا مع ذلك استفهام إنكاريا. ومعناها في الغالب (بلْ) والهمزة الاستفهامية.(٢)

---

(١) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٣/١٦٦

(٢) ينظر: معاني النحو: ٣/١٥٢، معاني الحروف الثنائية والثلاثية: ٢٢٠

- وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب: ١/١١٦

والثاني : أن يتقدم عليها همزة يطلب بها وبأم التعيين لأحد الشيئين بحكم معلوم الثبوت ، فإذا قيل : أزيدٌ عندك أم عمروٌ ؟ قيل في الجواب : زيدٌ أو عمرو . وسميت في القسمين متصلة ؛ لأنّ ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر ، وتسمى أيضاً معادلة لمعادلتها للهمزة في أفادة التسوية في القسم الأول والاستفهام في الثاني (١) .

ومن شواهد وقوع (أَمْ) بعد الهمزة يطلب بها وبأم التعيين كما ورد في جزء عمّ قوله تعالى: ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَاهَا ﴾ (٢) .

الخطاب لمنكري البعث الكفار ، ﴿ أأنتم ﴾ يعني أصعب ﴿ خلقا ﴾ إنشاء ﴿ أم السماء ﴾ ثم بين كيف خلقها ، مما يرى من ديمومة بقائها وعدم تأثرها وكيف خلقها . (٣) موطن الشاهد : ﴿ أم السماء بناها ﴾ فهنا (أَمْ) حرف عطف وهي متصلة لأنها مسبوقة بهمزة استفهام .

والسماء مبتدأ مرفوع بالضمة . التقدير : أم السماء أصعب إنشاء وخلقاً (٤) .

---

(١) ينظر : الإتقان في علوم القرآن : ٢/ ١٣٧

(٢) النازعات : ٢٧ ، ينظر حروف العطف في القرآن الكريم : ١٦١ .

(٣) ينظر : تفسير الكشاف : ٤/ ٦٨٣ ، البحر المحيط : ٨/ ٤١٤ .

(٤) الإعراب المفصل في كتاب الله المرتل : ١٢/ ٣٣٤ .

ثانياً : حرف العطف ((أوْ))

حرف عطف يكون في أغلب استعماله عاطفا فيعطف المفردات والجمل.

وهي لأحد الشيئين أو الأشياء في الخبر وغيره تقول: كُلِ السَّمَكَ أو اشرب اللبنَ ، أي افعلْ أحدهما، ولا تجمع بينهما، ومن ثم قلت زيد أو عمرو قام كما تقول: أحدهما قام ولا تقول: قاما، فإذا قلت: كُلْ خبزاً أو تمراً أو لحماً فأردت الإباحة فكأنك قلت: كُلْ هذا الضَّرْبَ. فما ذكرته من كونه أحد الأشياء قائم فيه، لأنه لو أكل واحداً من هذه الأشياء كان مؤتمراً، ولو كانت كالواو لم يكن قد ائتمر حتى يجمع بينهما.

و(أوْ) حرف عطف يعطف مفرد كل مفرد وجملة كل جملة ويكون لها في هذه المواضع خمسة أوجه

---

(١) ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ٢/٩٤٢، ورصف المباني: ١٦١

- الأول : أن تكون للتخيير فلا تقع إلا بعد الطلب ، ففيها ترك المخاطب حرًا يختار أحد المتعاطفين فقط ، ويقتصر عليه ، دون أن يجمع بينهما ، لوجود سبب يمنع الجمع ، مثال ذلك: (١)
(خُذ ثوباً أو دينارًا) ، (كل سمكًا أو اشرب لبنًا ، أي افعل أحدهذين).
ومن شواهد في دلالة (أو) على التخيير كقوله تعالى: ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ (٢)
- ﴿ كأنهم يوم يرونها ﴾ تقريب وتقرير لقصر مقامهم في الدنيا
﴿ لم يلبثوا ﴾ لم يقيموا في الدنيا (إلا عشية) يوم أو بكرته وأضاف الضحى إلى العشية . لكونها طرفي النهار. (٣)
موطن الشاهد : ﴿ إلا عشية أو ضحاها ﴾ إلا : أداة حصر لا عمل لها . عشية : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب بالفتحة .
أو : حرف عطف للتخيير . ضحاها : معطوفة بـ (أو) على (عشية)
وتعرب أعرابها ، علامة نصبها الفتحة المقدرة على الالف للتعذر ، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة. (٤)

---

(١) ينظر : المقتصد في شرح الإيضاح : ٢/ ٩٤٢-٩٤٣
(٢) النازعات : ٤٦
(٣) ينظر : تفسير البيضاوي : ٢/ ١١٣ ، البحر المحيط : ٨/ ٤١٦ .
(٤) الأعراب المفصل في كتاب الله المرتل : ١٢/ ٣٤٣ .

الثاني : ان تكون الأباحة ، ولا تقع الا بعد الطلب ، وهي ترك المخاطب حراً في أختيار أحد المتعاطفين فقط او أختيارهما معاً ، والجمع بينهما اذا اراد ، نحو (جالس الحسنَ أو ابنَ سيرين) وإذا دخلت (لا) الناهية أمتنع فعلُ الجمع .

والفرق بين التخيير والاباحة أن المخاطب ان يجمع بين الشيئين في الاباحة وليس له ذلك في التخيير ، يفعل إحد الشيئين ويترك الاخر وان تركهما معاً عوقب أو ذم وكذلك ان جمع بينهما (١).

والثالث : من معاني ان تكون للشك ،

والرابع : من المعاني ان تكون للأبهام : وذلك في الخبر أيضاً ، وإذا كنت عالماً بالامر ولكن اردت أن تبهمه على السامع نحو قولك: زيد قام أو عمرو .

والخامس : أن تكون تفصيلاً : نحو قولك : زيدٌ منطلقٌ أو عمرو انما أراد هنا التفصيل السابق ، هناه أن الانطلاق لزيد والشخوص لعمرو (٢).

---

(١) ينظر : رصف المباني : ١٦١

(٢) ينظر : معني اللبيب : ١/ ٦٧ ، معاني النحو : ٣/ ٢٢٠

الفصل الثالث

حروف العطف الثلاثية

الحرف (ثُمَّ)

- ثالثاً : (ثُمَّ)

واحد من حروف العطف التي تسمى أيضاً حروف النسق وهي حروف تجتمع كلها في إدخال الثاني في إعراب الأول ، أي تشرك الثاني في حكم الأول ، لكن معانيها مختلفة ف (ثُمَّ) يفيد مع الإشراك في الحكم الترتيب بمهلة ، نحو قولهم : قام زيدٌ ثُمَّ عمرو ، فهذا يعني قيام الثاني بعد قيام الأول بمهلة . فأن دلالة (ثُمَّ) المركزية هي الترتيب المتراخي أي مع المهلة وهذا المعنى الأكثر شيوعاً في استعمالاتها . وقال سيبويه : ((ومن ذلك مررت برجلٍ ثُمَّ امرأةٍ ، فالمرور هنا مروران)) .(١)

- ف (ثُمَّ) حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي ومعنى التراخي المهلة .(٢)

---

(١) الكتاب : ١/ ١٨<

(٢) ينظر معاني الحروف : ١١٨

فهي حرف عطف يعطف مفرداً على مفرد، وجملة على جملة فإذا عطفت مفرداً من الأسماء والأفعال، شركت بينها الأول والثاني في اللفظ الذي هو الاسمية أو الفعلية والرفع والنصب أو الخفض أو الجزم والمعنى الذي هو إثبات الفعل لهما أو نفيه عنهما نحو قولك: قام زيد ثُمَّ عمرو، ورأيت زيداً ثُمَّ عمراً، ومررت بزيد ثُمَّ عمرو، وزيد يقوم ثُمَّ يقعد، ولن يقوم ثُمَّ يقعد، ولم يقم ثُمَّ يقعد. قال الرازي (ت ٦٦٦هـ): ((﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي)) (٢).

---

(١) ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ٢/٩٤١، المقرب ومعه مثل المقرب: ٣٠٧، رصف المباني: ١٧٣ - ١٧٤.

(٢) مختار الصحاح (باب الثاء): ٨٦

(ثُمَّ) حرف يفيد الترتيب كالفاء مع المهلة والتراخي لأنها أكثر حروفاً منها . ومن شواهد في دلالة (ثُمَّ) على الترتيب والتراخي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ (١)

يجوز أن يريد بالذين فتنوا : أصحاب الأخدود خاصة ، وبالذين آمنوا : المعذبين في الأخدود . ومعنى فتنوهم : عذبوهم بالنار ﴿ فلهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب جهنم ﴾ يكفرهم ﴿ عذاب الحريق ﴾ وهي نار أخرى عظيمة . العذاب الزائد في الاحراق بفتنتهم (٢)

موطن الشاهد : ﴿ ثم لم يتوبوا ﴾ : حرف عطف . لم : حرف نفي وجزم يتوبوا : فعل مضارع مجزوم بالم وعلامة جزمه حذف النون .

فهنا (ثُمَّ) حرف عطف أفادة الترتيب مع التراخي (٣)

وكذلك يقال : بلغني ما صنعت اليوم ثُمَّ ما صنعت أمس أعجب أي ثم أخبرك أن الذي صنعه أمس أعجب . ف « ثُمَّ » للترتيب الأخبار لا لترتيب الحكم (٤)

---

(١) البروج : ١٠

(٢) ينظر : تفسير الكشاف : ٤/٧١٩ ، تفسير البيضاوي : ٢/٤٥٠

(٣) الاعراب المفصل في كتاب الله المرتل : ١٢/٤٠٠

(٤) ينظر : حاشية الصبان على شرح الأشموني : ٣/٩٤-٩٥

ف (ثُمَّ) تفيد الترتيب ومن الشواهد على أفادة (ثُمَّ) الدلالة على الترتيب في جزء عمّ قوله تعالى : ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ . ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ . ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ (١).

﴿ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴾ فهيأه لما يصلح له الأعضاء والأشكال ، أو أطوارا إلى أن تم خلقته ﴿ ثم السبيل يسره ﴾ ثم سهل مخرجه من بطن أمه ، أي ثم يسر السبيل ، أي سهل السبيل النظر القويم المؤدي إلى الايمان . ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ أي جعل له قبرا صيانة لجيفة (٢).

موطن الشاهد // ﴿ ثم السبيل يسره ﴾ ف (ثُمَّ) حرف عطف تفيد الترتيبا السبيل : مفعول به لفعل مضمر ما بعده مشغول به منصوب بالفتحة . يسره : فعل مضارع مرفوع بالضمة . ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ ثم حرف عطف تفيد الترتيب أماته : فعل مضارع . فأقبره : معطوف بالفاء على أماته (٣).

---

(١) عبس : ١٩ - ٢١

(٢) ينظر : البحر المحيط : ٨/ ٤٢٠ ، تفسير البيضاوي : ٤/ ١١٣٣

(٣) الأعراب المفصل في كتاب الله المرتل : ١٢/ ٣٥٠

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه، فقد انتهيت من هذه الرحلة التي دامت أشهرًا تناولت فيها حروف العطف في جزء عمّ دراسة نحوية آن لي الآن إن أسجل أبرز النتائج التي تمخض عنها البحث، ومنها:

أولاً: إن حروف العطف من أدوات الربط التي تربط النص بعضه ببعض وتجعل هذا النص متناسقًا متكاملا كالقطعة الواحدة تمسك كل كلمة برتبة التي تليها وما كان لهذا النص إن تتلاحم أجزاءه لولا وجود هذه الأداة.

ثانياً: إن حروف العطف عشرة أحرف ولكل اداة معنى خاص بها والقرآن الكريم إنما يستخدم الأداة في وضعها اللائق بها الذي يحقق معنى مقصود داخل النص.

ثالثاً: وجدت أن أكثر اداة أستخدمها القرآن للعطف الواو والنحويون مختلفون في أفادتها الترتيب من عدمه على مذاهبه.

٤- وردت (أو) لمعان عدة أشهرها الواردة في جزء عمّ فكانت للتخيير.

٥- ليست كلّ حروف العطف مستخدمة في القرآن الكريم وفي الجزء القرآني المذكور، بل هنالك حروفاً لم أجد لها استعمالات (لا - وبل - لكن) وقد اقتصرت على إيراد الشواهد القرآنية على كل حرف منها.

٦- ذكرت مواطن الشاهد في الآية، وبيان معناها من خلال الرجوع الى التفاسير اللغوية والكتب النحوية.

الباحثة

المصادر والمراجع

١- الإتقان في علوم القرآن ، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق عبد الرحمن فهمي الزواوي ، المكتبة التوفيقية ، المطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق وتعليق : د مصطفى أحمد النماس ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

٣- أساليب العطف في القرآن الكريم ، الدكتور مصطفى حميدة مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، طبع في دار نوبار للطباعة ، القاهرة ، الطبعة الأولى - ١٩٩٩م .

٤- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن سهل السراج (ت ٣١٦هـ) تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٥- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، د. بهجت عبد الواحد صالح تحقيق محمود بنا محمد خير ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٦- أنوار التنزيل و اسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي
تأليف ناصر الدين بن محمد الشيرازي البيضاوي ، تحقيق
محمود عبد القادر الأرناؤوط ، دار صادر بيروت ،
الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م .

٧- أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري
(ت ٧٦١هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الندوة
الجديدة ، الطبعة السادسة ، بيروت-١٩٧٦م .

- ب -

١- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ت (٧٤٥هـ)
بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .

- ت -

٩- تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد محمد مرتضى
الحسيني الزبيدي ، الجزء الرابع والعشرون ، بتحقيق
مصطفى حجازي ، د. ط ، (د. ت)

-ج-

١٠- الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تحقيق سالم مصطفى البدري دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) .

-ح-

١١- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، للإمام مصطفى محمد عرفة الدسوقي ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ٢٠٠٨م .

١٢ - حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، تحقيق محمد محي الدين ، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ .

١٣- حروف العطف في القرآن الكريم ، تأليف خالد عبد الفتاح تحقيق محمد جميل سعيد ، دار أمنة للنشر والتوزيع عمان - الاردن ، ٢٠١٠م .

الراء

١٤- رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام أحمد عبد النور المالقي، (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٣٩٥هـ.

السين

١٥- شرح ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري الهمذاني، (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر وتوزيع دار التراث، القاهرة، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٦- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، وهو شرح خالد بن عبد الله الأزهري، (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٧- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق الدكتور حسن بن محمد بن ابراهيم الحفظي، وتحقيق يحيى بشير المصري، أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٨- شرح شذور الذهب ، وهمعة جمال الدين عبدالله بن هشام الأنصاري
حققه الدكتور محمد ياسر شرف ، مكتبة لبنان ، بيروت ، الطبعة
الأولى ١٩٩٠ .

١٩- شرح المفصل ، للشيخ ابن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ)
صححه وعلق عليه مشيخة الأزهر المعمور ، ادارة الطباعة المنيرية بمصر .

٢٠- شفاء العليل في ايضاح التسهيل ، محمد بن عيسى ، (ت ٧٧٠ هـ)
دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله علي البركاتي ، المكتبة التفصيلية ،
الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ع -

٢١- العين ، لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ،
(ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق د. المهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ،
منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

- ف -

٢٢- فتح القريب المجيب في شرح كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب
مغني اللبيب ، نظمه عبد الباسط بن محمد بن حسن البوريني الطناسي
(ت ١٤١٣ هـ) ، الطبع مؤسسة الكتب الثقافية ، ومكتبة مهيب بن
عمير للطباعة ونشر ، الطبعة الأولى .

- ك -

٣- كتاب سيبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٩م .

٤- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن محمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، رتبه وضبطه محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

- ل -

٥- لسان العرب ، تأليف الإمام جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري المصري المتوفى ٧١١هـ ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الجديدة ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٩م .

- م -

٦- مختار الصحاح ، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس - لبنان .

٢٧- معاني الحروف ، تأليف أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي ، (ت ٣٨٤هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

٢٨- معاني الحروف الثنائية والثلاثية بين القرآن الكريم ودواوين الشعراء المعلقات السبع ، الدكتور عبد الأمير مهدي الطيار ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢٩- معاني النحو ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الخامسة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٣٠- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تأليف ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني - القاهرة.

٣١- المفصل في صنعة الإعراب ، لأبي القاسم الزمخشري محمود بن عمر الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق الدكتور خالد إسماعيل حسان ، واجبة الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الآداب ، الطبعة الثالثة ٢٠١٤م.

٣٢- مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٣- المقتصد في شرح الإيضاح ، لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ، دار الكتب العلمية .

٣٤- المقرب ومعه مثل المقرب ، تأليف أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الحضرمي (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، والدكتور علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

- ن -

٣٥- النحو الوافي ، عباس حسن ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف مصر .

- هـ -

٣٦- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .